

الفصل الثالث

منهج الدراسة

٣،١ التمهيد:

يتناول هذا الفصل أدوات جمع بيانات الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها، وكيفية جمع البيانات، ووصفاً لمجتمع الدراسة عينة الدراسة، كما يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، والمعالجات الإحصائية التي اعتمدت عليها الدراسة في تحليل المعلومات.

٣،٢ منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المزوجة بين المنهج الكمي والكيفي في أدواتها للوصول لإجابات وأهداف وأسئلة الدراسة حيث اعتمدت المنهج الكمي وأداة الاستبانة كأداة رئيسية أنتجت في مجتمع الدراسة لطلبة الجامعات الفلسطينية وعينة الدراسة في حين استخدمت المنهج الكيفي في أسئلة المقابلة أداة مساعدة للأداة الرئيسية حيث اتجهت لمقابلة عدد من صناع القرار في الشأن الفلسطيني حيث يعتمد المنهج الكمي على الأرقام ولغات الإحصاء للوصول لأهداف الدراسة في حين يعتمد المنهج الكيفي المصطلحات والتعابير لشرح المشكلة.

يقوم البحث العلمي على إيجاد تفسيرٍ للظواهر، وحلول للمشكلات، حيث يُعرف المنهج العلمي بأنه "أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية والتجربة والحقائق للوصول إلى الحقيقة وتعميقها والبيانات لدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية دراسةً موضوعية بعيدةً عن الميول والأهواء الشخصية للوصول إلى حقائق علمية يمكن تعميمها والقياس عليها" (القيم، ٢٠٠٦).

أما مناهج البحث العلمي والتي يُقصد بها الطريقة والكيفية التي يعتمدها الباحث للحصول على المعلومات وتحليلها والخروج بالنتائج فهي كثيرةٌ، فهناك المناهج الاستدلالية، والمناهج الاستقرائية، والمناهج الوصفية، والمناهج التجريبية، والمنهج التحليلي، وغيرها الكثير مما يوائم مختلف مجالات العلوم الإنسانية (القيم، ٢٠٠٦).

وبعد إلقاء نظرة على المفاهيم العامة المتعلقة بالبحث العلمي، علينا الإشارة إلى محددات الدراسة التي نقوم عليها، فمن ناحية المجال ينضوي هذا البحث تحت إطار البحوث الوصفية المسحية التي تقوم على "وصف وتشخيص ظاهرة من الظواهر كما هي على أرض الواقع دون التدخل في مجرياتها، للوصول إلى أسباب نشوئها والعوامل التي تتحكم بها واستخلاص النتائج لتعميمها وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها" (الصيرفي، ٢٠٠٢)، وفي هذا النوع من البحوث يمكن التعبير عن النتائج بطريقتين: الأولى هي الطريقة الكمية ويستخدم الباحث فيها المحاور والأرقام والإحصاءات، أما الطريقة الثانية فهي الكيفية ويركز فيها على المصطلحات والمترادفات والتعابير.

حيث يعرف المنهج الكيفي (النوعي)، بأنه: "البحث الذي يصف حدثاً أو أشخاصاً أو ظاهرة وصفاً علمياً بغير استخدام الأرقام بشكل أساسي في حين يعرف المنهج الكمي بأنه: "البحث الذي يلتزم الموضوعية في قياس الظاهرة بشكل دقيق، ويركز على الأعداد والأرقام والمحاور والبيانات الرقمية" (عميد وأبو السميد، ٢٠٢٢).

وغالباً ما يُسهم البحث الوصفي في تحديد ما ينبغي أن تكون عليه الظاهرة التي يدرسها، وذلك في ضوء القيم والمحددات والمعايير التي وجدها في بحثه وعبر عنها بالطرق الكيفية، كما ويعمد الباحث عادةً إلى تقديم توصيات أو اقتراحات للخطوات التي تساهم في تطوير هذه الظاهرة أو الحالة وفق الشكل المطلوب والمأمول، وعادةً ما يستخدم لجمع البيانات والمعلومات في أنواع البحوث الوصفية أساليب ووسائل متعددة مثل الملاحظة، المقابلة، الاختبارات الإحصائية، الاستفتاءات، والمقاييس المتدرجة.

وبكلمات أخرى، فإننا في هذه الدراسة قمنا باستخدام النوع الوصفي المسحي ذي التعبير الكمي والكيفي، واعتماد المنهج الكمي بالدرجة الأولى في تحليل نتائج الدراسة، وهو أحد المناهج التي تهتم بدراسة المشكلات العلمية من خلال مسح آراء المعنيين بها، للحصول على إحصائيات من أفراد العينة الذين يمثلون مجتمع الدراسة، وتحليلها والربط بين مدلولاتها للوصول للنتائج.

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، الذي يعد من انسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية، حيث يستخدم في دراسة الظواهر، أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن، من خلال مجموعة من الاجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها، وطرق الحصول عليها، وفي اطاره استخدم الباحث اسلوب تحليل المضمون، بشقية الكمي والكيفي، ويقصد به دراسة المادة الاعلامية بهدف الكشف عما تريده هذه الوسيلة أن تبلغه لجمهوره، وقد استخدمه الباحث لأنه

يتناسب وطبيعة الدراسة التي نحن بصددتها، من خلال مسح مضمون المواد المنشورة على مواقع حركة الشبيبة والكتلة الإسلامية.

٣،٣ جمع البيانات:

أما عن أدوات الدراسة وجمع البيانات، فقد اعتمد الباحث أسلوب الاستبانة أولاً كأداة أساسية للإجابة عن الهدف الثالث والرابع والخامس للدراسة، ومن ثم المقابلة كأداة ثانوية داعمة للإجابة عن الهدف الأول والهدف الثاني في الدراسة، وقد اختار الباحث هذين الأسلوبين دون غيرهما، نتيجةً لقدرتها على توفير رؤية شاملة عن طبيعة عمل الأحزاب الفلسطينية وأساليبها الإعلامية، كما ارتأى الباحث كذلك الاعتماد على أسلوب المقابلة كعامل مساعد من خلال مقابلة عدد من الإعلاميين ومحاوله الوصول لصناع القرار في كلا الحزبين، بالإضافة للاستعانة بالبيانات الثانوية ومراجعة الكتب والدوريات والمشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بدور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات، ومراجع الدراسة أنها تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي، وهدفت الدراسة من خلال اللجوء للمصادر الثانوية في الدراسة، إلى التعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحدثت في مجال الدراسة.

٣،٤ مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة أنه "جميع المفردات التي تتوفر فيها الخصائص المطلوب دراستها، وتجمعهم صفة واحدة أو صفات مشتركة" (دويدري، ٢٠٠٠).

ينقسم مجتمع هذه الدراسة إلى اتجاهين:

الأول: هو الفئة المستهدفة بالاستبيان، وعددهم ٣٤,٢١٥ طالبا وطالبة تقريبا، ويمثلون جميع طلاب وطالبات جامعة النجاح الوطنية- نابلس، وجامعة فلسطين التقنية (خضوري) - طولكرم، حسب بيانات دائرتي القبول والتسجيل في الجامعتين.

- منهم ٢٣ ألف طالب بكالوريوس من مختلف التخصصات بجامعة النجاح الوطنية في العام الدراسي، ٢٠١٧/٢٠١٦، انخفض إلى ٢٠ ألف و ٤٥٢ طالب في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨، ثم ارتفع من

جديد إلى ٢٥ ألف و ٥١٠ طالب في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ (دائرة القبول والتسجيل، جامعة النجاح، ٢٠١٨).

- ومنهم ٧٠٩١ طالب في جامعة فلسطين التقنية بمقرها الرئيس، وفرعها في الخليل ورام الله، في العام الدراسي، ٢٠١٦/٢٠١٧، ارتفع إلى ٨ الاف و ٧٥ طالب في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨، واستمر العدد في الارتفاع ووصل إلى ٨ الاف و ٧٥٥ طالب في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ (دائرة القبول والتسجيل، جامعة فلسطين التقنية، ٢٠١٨).

الثاني: هو الفئة المستهدفة بالمقابلة، كأداة ثانوية داعمة للإجابة عن الهدف الأول والهدف الثاني في الدراسة، أجريت المقابلات مع عدد من العاملين والمسؤولين في الحركة الطلابية وخبراء الإعلام في الشأن الفلسطيني، وذلك للمساهمة في التحليل الكيفي، لايجاد خيط ناظم بين ردود المستجيبين في المقابلة مع موضوع الدراسة ونتائج التحليل الكمي من الاستبانة.

٣،٥ عينة الدراسة:

١- تم اختيار (٣٨٠ طالب وطالبة)، كعينة للدراسة من الفئة المستهدفة بالاستبيان بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم مجتمع الدراسة والمكون من نحو ٣٤ ألف طالب وطالبة في جامعة النجاح الوطنية وجامعة خضوري، وأثناء التفرغ أستبعدت الاستبانات التي لا تحقق شروط ومعايير الإجابات. وتم تقسيم العينة طبقاً على طلبة البكالوريوس في الجامعتين، حسب النوع (ذكور وإناث)، والكلية (الآداب، التربية، العلوم، التجارة، كليات أخرى)، والمستوى التعليمي حسب السنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة فأكثر)، والفئة العمرية (١٨-٢٢، ٢٣-٢٧، ٢٨-٣٢، ٣٣ فأكثر)، والانتماء التنظيمي (حركة الشبيبة، الكتلة الإسلامية، الجهاد الإسلامي، الجبهة الشعبية، غير ذلك)، ويبرر شمول العينة الطبقية آخرون مثل الجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية وغيرها، في محاولة للتعرف على آراء كافة الطلاب والطالبات من مختلف المشارب السياسية، حول رأيهم في توظيف الأحزاب السياسية (عينة الدراسة)، ودورها في الوعي الطلابي لكل الطلاب في الجامعة، وكيف يؤثر على الطلاب بشكل عام.

٢- في حين، تم اختيار ٦ مقابلات، كعينة قصدية، من فئة المستهدفين بالمقابلة، من مجتمع العاملين والمسؤولين في الحركة الطلابية في كلا الحزبين وعدد من خبراء الإعلام والشأن الفلسطيني.

٣،٦ بناء الاستبانة:

تم تقسيم الأداة إلى قسمين كما يلي:

القسم الأول: يتكون من البيانات الأساسية لمجتمع الدراسة ويتكون من ٦ فقرات.

القسم الثاني: يتناول توجهات أفراد عينة الدراسة نحو التوظيف الإعلامي للأحزاب السياسية ودورها في تعزيز الوعي الطلابي في القضية الفلسطينية وتم تقسيمه إلى ستة مح أو ركما يلي:

1- المحور الأول: يناقش واقع الحجم السياسي لحركة الشبيبة والكتلة الإسلامية لدى عينة الدراسة، ويتكون من ١٠ فقرات.

2- المحور الثاني: يناقش طبيعة الدعاية الإعلامية لحركة الشبيبة والكتلة الإسلامية لدى عينة الدراسة، ويتكون من ١٠ فقرات.

3- المحور الثالث: يناقش الدعاية الإعلامية لحركة الشبيبة والكتلة الإسلامية، وانعكاساتها على الهوية الوطنية والانتماء لدى عينة الدراسة، ويتكون من ١٠ فقرات.

4- المحور الرابع: يناقش الدعاية الإعلامية لحركة الشبيبة والكتلة الإسلامية، ودورها في رفع مستوى المشاركة السياسية من خلال الفعاليات والأنشطة المتعلقة بالقضية الفلسطينية لدى عينة الدراسة، ويتكون من ١٠ فقرات.

5- المحور الخامس: يناقش فاعلية الدعاية الإعلامية لحركة الشبيبة والكتلة الإسلامية، في إكساب الطلاب مهارات التسامح والديمقراطية لدى عينة الدراسة، ويتكون من ٩ فقرات.

٣،٧ إجراءات الصدق والثبات:

تم تقنين فقرات الاستبانة للتأكد من صدق وثبات فقراتها:

أولاً: صدق الأداة:

قام الباحث بالتأكد من صدق فقرات الاستبانة بطريقتين:

(١) صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم.

(٢) صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة البالغ حجمها ٣٨٠ مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، حيث تنطبق شروط قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وتم ذلك كما يلي:

أ- الصدق الداخلي لفقرات المحور الثالث: " واقع الحجم السياسي للشبيبة والكتلة الإسلامية"

يبين جدول ٤،١ معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول " واقع الحجم السياسي لحركة الشبيبة والكتلة الإسلامية" والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ٠،٠١، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من ٠،٠١. وبذلك تعتبر فقرات المحور الثالث صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول ٣،١: الصدق الداخلي لفقرات المحور الأول: واقع الحجم السياسي للشبيبة والكتلة

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المحسوب
1	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن مجالس الطلبة في الجامعات حكر على الشبيبة	-0.013	0.794
2	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن حركة الشبيبة الطلابية تسعى لخلق نسيج وكيان سياسي خاص بحركة الشبيبة في الشارع الفلسطيني	0.224*	0.000
3	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن حركة الشبيبة استطاعت تغيير مفهوم الصراع للقضية الفلسطينية	*0.749	0.000
4	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن حركة الشبيبة الطلابية تتعامل بشفافية مع قاعدتها الفتحوية ووسائل الإعلام	0.664*	0.000
5	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن الملاحظات والاعتقالات والمضايقات تعوق حركة الشبيبة الطلابية في اختباها الجماهيري	0.551*	0.000
6	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن حركة الشبيبة الطلابية ترفد المجتمع الفلسطيني في كل عام بعشرات الكوادر من شباب المجتمع	0.565*	0.000
7	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن حضور ممثلي الكتل الطلابية لمهرجانات واحتفالات الشبيبة يرسخ الوحدة الطلابية	0.583*	0.000
8	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن الاعتماد على نشرات حركة الشبيبة كمصدر للمعرفة	0.648*	0.000
9	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن نضال حركة	0.788*	0.000

		الشبيبة الطلابية يعكس حال الشارع الفلسطيني	
0.000	0.640*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن تفاعل حركة الشبيبة الطلابية مع القضايا السياسية مستمرة	10

يتبين من الجدول السابق أن فقرات المحور الأول باستثناء الفقرة الأولى تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0,01، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين 0,224 - 0,749، وهذا يدل على أن المحور الأول وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

ب- الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني: طبيعة الدعاية الإعلامية للشبيبة، والكتلة الإسلامية.

يبين جدول 3,2 معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني " طبيعة الدعاية الإعلامية للشبيبة" والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0,01)، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0,01، وبذلك تعتبر فقرات المحور الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول 3,2: الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني: طبيعة الدعاية الإعلامية للشبيبة والكتلة

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المحسوب
11	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى أن ترسخ وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية الانتماء لها.	0.423*	0.000
12	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى أن وسائل إعلام الشبيبة تحث على عدم التفرقة في المعاملة وإعطاء فرص متساوية.	0.612*	0.000
13	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية ترسخ الانقسام.	-0.316*	0.000
14	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى أن إصدارات حركة الشبيبة الطلابية من مطبوعات دورية تعكس مواقفهم وآراءهم السياسية.	0.665*	0.000
15	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى نشاط حركة الشبيبة الطلابية في الجامعات تراجع بسبب عودة القيادة الفلسطينية من الخارج.	0.240*	0.000
16	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تتمتع بالحيادية والمصادقية.	0.704*	0.000
17	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تستطيع أن توصل الحقيقة للمواطن.	0.675*	0.000
18	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى أن حركة الشبيبة	0.502*	0.000

		الطلابية بواسطة وسائل إعلامها استقطاب الطلبة والانخراط بين صفوفها
--	--	---

"جدول ٢، ٣، واصل"

0.000	0.670*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية صادقة فيما تنقله عن الانقسام	19
0.000	0.664*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية استطاعت تعزيز مكانة الشباب في المجتمع	20

يتبين من الجدول السابق أن فقرات المحور الثاني تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (-٠,٣١٦ - ٠,٧٠٤)، وهذا يدل على أن المحور الثاني وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

ج- الصدق الداخلي لفقرات المحور الثالث: الدعاية الإعلامية للشبيبة والكتلة الإسلامية وانعكاساتها على الهوية الوطنية والانتماء.

يبين جدول ٣، ٣ معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث " الدعاية الإعلامية للشبيبة وانعكاساتها على الهوية الوطنية والانتماء" والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من ٠,٠١. وبذلك تعتبر فقرات المحور الثالث صادقة لما وضعت لقياسه

جدول ٣، ٣: الصدق الداخلي لفقرات المحور الثالث الدعاية الإعلامية للشبيبة والكتلة وانعكاساتها على الهوية الوطنية والانتماء.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المحسوب
21	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن إعلام حركة الشبيبة الطلابية تؤثر في مشاعر الطلاب فيما يتعلق بالقضايا الوطنية	0.654*	0.000
22	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تنتقد وتطعن في قيادات فلسطينية فاسدة	0.608*	0.000
23	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية قادرة على الوقوف أمام قرارات إدارة الجامعات الجائرة	0.695*	0.000

0.000	0.661*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية قادرة على استنهاض المشاعر الإيجابية	24
-------	--------	--	----

"جدول ٣،٣، واصل"

0.000	0.620*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تحسد الروابط المجتمعية في المجتمع الفلسطيني.	25
0.004	0.146*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية قادرة على محاصرة إعلام الطرف الآخر	26
0.000	0.616*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية قادرة على مناظرة وسائل إعلام الطرف الآخر	27
0.000	0.671*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية قادرة على تغطية مؤتمراتها بمصادقية	28
0.000	0.64*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تشجع الطلبة على انتقاد السياسات الحكومية	29
0.000	-0.203*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تقوم بالتغاضي عن بعض الخروقات	30

يتبين من الجدول السابق أن فقرات المحور الثاني تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (-٠,٢٠٣ - ٠,٦٩٥)، وهذا يدل على أن المحور الثالث وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

د- الصدق الداخلي لفقرات المحور الرابع: دور الدعاية الإعلامية للشبيبة والكتلة الإسلامية في رفع مستوى المشاركة السياسية في الفعاليات والأنشطة المتعلقة بالقضية الفلسطينية. يبين جدول ٤,٤ معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع "الدعاية الإعلامية للشبيبة وانعكاساتها على الهوية الوطنية والانتماء" والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من ٠,٠١. وبذلك تعتبر فقرات المحور الرابع صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول ٣،٤: الصدق الداخلي لفقرات المحور الرابع: الدعاية الإعلامية للشبيبة والكتلة ودورها في رفع مستوى المشاركة السياسية والأنشطة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المحسوب
-------	--------	----------------	-----------------------

0.000	0.463*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تشجع الطلبة على انتقاد السياسات الحكومية	31
-------	--------	---	----

"جدول ٣، ٤، واصل"

0.000	0.662*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية وسيلة سريعة في نقل الخبر والمعرفة	32
0.000	0.716*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تقدم معلومات يستفيد منها المتلقي في حياته اليومية	33
0.000	0.779*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تساهم في إيجاد حلول للقضايا المجتمعية	34
0.000	0.755*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تنوع من منشوراتها	35
0.000	0.776*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تسعى إلى معرفة المزيد حول القضية الفلسطينية	36
0.000	0.775*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى أن معلومات وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تساهم في ابداء الرأي والمناقشة مع الآخرين	37
0.000	0.716*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تتميز بسرعة تحديث المعلومات والنتائج	38
0.000	0.712*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تبين الأحداث السياسية وتعرف القراء بها	39
0.000	0.750*	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أرى أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تزيد من الثقافة السياسية للقضية الفلسطينية	40

يتبين من الجدول السابق فقرات المحور الرابع تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٦٣-٠,٧٧٩)، وهذا يدل على أن المحور الرابع وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

هـ- الصديق الداخلي لفقرات المحور الخامس: فاعلية الدعاية الإعلامية لحركة الشبيبة والكتلة الإسلامية في إكساب الطلاب مهارات التسامح والديمقراطية.

يبين جدول ٣، ٥ معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الخامس "فاعلية الدعاية الإعلامية للشبيبة في إكساب الطلاب مهارات التسامح والديمقراطية" والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن

معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من ٠,٠١. وبذلك تعتبر فقرات المحور الخامس صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول ٣،٥: الصدق الداخلي لفقرات المحور الخامس: فاعلية الدعاية الإعلامية للشبيبة والكتلة في إكساب الطلاب مهارات التسامح والديمقراطية.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المحسوب
41	من متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تشجع من حضور الندوات التي ينظمها تنظيم سياسي اخر	0.581*	0.000
42	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية يدعو إلى التسامح أكثر من غيرهم	0.717*	0.000
43	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية يتقبل انتقادات الآخرين	0.681*	0.000
44	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية يقوم بتعديل رأيه	0.645*	0.000
45	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تقوم بالحكم على آراء الآخرين	0.089	0.082
46	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تعتبر وجود تنظيمات فلسطينية متعددة	0.414*	0.000
47	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية يقوم بتعزيز مفاهيم الديمقراطية لدى أبنائه	0.62*	0.000
48	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تساعد المقاومة الشعبية تحقيق نتائج إيجابية	0.576*	0.000
49	من خلال متابعتي لما ينشر إعلاميا في الجامعة أعتقد أن وسائل إعلام حركة الشبيبة الطلابية تعتبر الانتماء للحزب يزيد من الانتماء الوطني	0.344*	0.000

يتبين من الجدول السابق أن فقرات المحور الخامس باستثناء الفقرة (٤٥)، تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا عند مستوي دلالة أقل من ٠,٠١، حيث تراوحت معاملات الارتباط لهذه الفقرات بين (٠,٣٤٤-٠,٧١٧)، وهذا يدل على أن المحور الخامس وفقراته يتمتع بمعامل صدق عالي.

ويبين الجدول ٣،٦ معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من ٠,٠١. وبذلك تعتبر المحاور صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول ٣،٦: الصدق الداخلي لمحور الدراسة

الرقم	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المحسوب
1	واقع الحجم السياسي للشبيبة	0.804*	0.000
2	طبيعة الدعاية الإعلامية للشبيبة	0.863*	0.000
3	الدعاية الإعلامية للشبيبة وانعكاساتها على الهوية الوطنية والانتماء	0.83*	0.000
4	الدعاية الإعلامية لحركة الشبيبة ورفع مستوى المشاركة السياسية في الفعاليات والأنشطة المتعلقة بالقضية الفلسطينية	0.910*	0.000
5	فاعلية الدعاية الإعلامية لحركة الشبيبة في إكساب الطلاب مهارات التسامح والديمقراطية	0.733*	0.000

يتبين من الجدول السابق أن محاور الدراسة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من ٠,٠١، حيث تراوحت معاملات الارتباط لهذه المحاور بين (٠,٧٣٣-٠,٩١٠)، وهذا يدل على أن محاور الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الأداة: ثبات فقرات الاستبيان Reliability : قام الباحث بالتأكد من ثبات الاستبانة على العينة نفسها باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.
أ- معامل الثبات كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha).

حيث تم حساب معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة كما هو موضح في الجدول ٣،٧ وكذلك تم حساب معامل الثبات الكلي لكافة فقرات الاستبانة.

جدول ٣،٧: معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	واقع الحجم السياسي للشبيبة	10	0.734
2	طبيعة الدعاية الإعلامية للشبيبة	10	0.627
3	الدعاية الإعلامية للشبيبة وانعكاساتها على الهوية الوطنية والانتماء	10	0.703

0.888	10	الدعاية الإعلامية لحركة الشبيبة ورفع مستوى المشاركة السياسية في الفعاليات والأنشطة المتعلقة بالقضية الفلسطينية	4
0.641	9	فاعلية الدعاية الإعلامية لحركة الشبيبة في إكساب الطلاب مهارات التسامح والديمقراطية	5

بينما بلغت قيمة معامل الثبات (الفاكرونباخ)، الكلي لجميع فقرات الاستبانة = ٠,٩٢٣.

ب- طريقة التجزئة النصفية (Split Half Coefficient).

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سيرمان بر أو ن للتصحيح حسب المعادلة

التالية: (Coefficient Spearman-Brown)، معامل الثبات = $\frac{r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط، والجدول ٣،٨ يبين معامل الثبات

جدول ٣،٨: معامل الثبات لمحاور الاستبانة حسب طريقة التجزئة النصفية

الرقم	المحور	عدد الفقرات	التجزئة النصفية
1	واقع الحجم السياسي للشبيبة	10	0.735
2	طبيعة الدعاية الإعلامية للشبيبة	10	0.779
3	الدعاية الإعلامية للشبيبة وانعكاساتها على الهوية الوطنية والانتماء	10	0.233
4	الدعاية الإعلامية لحركة الشبيبة ورفع مستوى المشاركة السياسية في الفعاليات والأنشطة المتعلقة بالقضية الفلسطينية	10	0.847
5	فاعلية الدعاية الإعلامية لحركة الشبيبة في إكساب الطلاب مهارات التسامح والديمقراطية	9	0.396

ثالثاً: المعالجات الإحصائية:

قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS V ٢٥ حيث تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

١. النسب المئوية والتكرارات.
٢. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
٣. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات.

- ٤ . معادلة سيرمان برأون للثبات.
- ٥ . اختبار كولمنجروف-سيمرنوف لفحص هل تخضع البيانات للتوزيع الطبيعي.
- ٦ . اختبار t للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين.
- ٧ . تحليل التباين الأحادي للفروق بين ثلاث عينات مستقلة فأكثر.
- ٨ . اختبار شففيه للفروق المتعددة مثنى بين المتوسطات للعينات.

٣،٨ الخلاصة:

قام الباحث بوصف منهجية الدراسة التي تشتمل على نوعين الكمي والوصفي وتم الحديث عن مجتمع الدراسة، والنظر إلى المفاهيم العامة المتعلقة في الدراسة في إطار البحوث الوصفية والتي تركز على تشخيص ظاهرة من الظواهر، ويستخدم فيها الباحث الجداول والأرقام والإحصاءات. أما الطريقة الثانية فهي الكيفية ويركز فيها على المصطلحات والمترادفات والتعابير، وفي هذه الدراسة استخدمنا المسح الوصفي الذي يأخذ المنهج الكمي بالدرجة الأولى في تحليل نتائج الدراسة.